

## الشيخ عثمان الخميس متى بدأ الوحي

عثمان الخميس

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد اه بالنسبة للوحي ذكرت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ به الرؤيا الصادقة. نعم. فما كان يرى رؤيا الا كانت

مثل فلق - 00:00:00

الصبح طبعا هذا الحديث يعني وان كانت عائشة رضي الله عنها لم تحضر هذه الحادثة نعم الصغير ها. نعم. اه او اقصد يعني لم تولد في بداية الوحي. نعم اه ولكن اه هي سمعت هذا من الصحابة الاخرين كابيها او اسماء - 00:00:22

اختها التي كانت تكبرها بعشر سنوات او من اه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يسمى يعني مرسل الصحابي اذا كانت سمعته من صحابي اخر والا من النبي صلى الله عليه وسلم على كل حال - 00:00:39

فما كان يرى رؤيا الا كانت مثل فلق الصبح الصبح ثم بعد ذلك حب اليه الخلاء عليه الصلاة والسلام. فكان ربما يعني جلس الليالي ذوات العدد في غار حراء. نعم. يتبع صلوات ربي وسلامه عليه الصلاة والسلام. ولم يكن على دين قريش - 00:00:53

وانما كان على التوحيد على ملة ابراهيم. نعم. لكنه لا يعرف تفاصيل الشرع كما قال الله تبارك وتعالى وجدك ضالا اي ظالم عن تفاصيل الشرع. نعم. فهذاه الله اليها ولم يكن ضالا بمعنى انه كان مشركا حاشاه صلوات ربي وسلامه عليه. وذلك - 00:01:11  
ان الله تبارك وتعالى يصطفى الانبياء. نعم. واصطفاء اختياراتا. فما كاننبي من الانبياء ابدا مشركا في يوم من الايام فان الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. احسنتم. احسنتم - 00:01:31

فالقصد ان النبي صلى الله عليه وسلم في خلال تلك الفترة جاءه الوحي جاءه جبريل في الغار فجأة. نعم ثم قال له اقرأ قال ما انا بقاري يعني امي لا احسن القراءة. نعم - 00:01:44

فظمه ظما شديدا ثم اطلقه وقال اقرأ فشعر بشيء من الخوف صلوات ربي وسلامه وهذا الخوف لا يضيره شيئا. عليه الصلاة كما قال الله عن موسى عليه السلام فخرج منها خائفا يتربق - 00:02:02

فهذا خوف طبيعي. نعم. وانما الخوف المذموم هو الخوف العقدي. نعم. نعم قال ما انا بقاري فضمه الثاني ثم اطلقه وقال اقرأ قال ما انا بقاري عليه الصلاة والسلام ثم ظمه الثالثة واطلقه وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:02:15

خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. وهذا اول ايات نزلت من كتاب الله تبارك وتعالى ولم تنزل السورة كاملة. نعم. وانما اول خمس ايات من سورة العلق. نعم - 00:02:31

ثم اختفى جبريل. هم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مبشرة من الغار وذهب الى زوجه خديجة ودخل عليها يرتجف من خوف صلاة ربي وسلام عليه وقال زملوني زملوني. نعم - 00:02:46

قالت مالك فذكر لها الذي روى عندها اه ثبنته رضي الله عنها ولذلك لا بأس استطراد بعض اهل العلم يقول ايهما افضل خديجة او عائشة نعم بعضهم يقول خديجة وبعضهم يقول نعم. وووجدت كلاما طيبا لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كالجمع. ما شاء الله. بين هذين القولين. نعم. فقال بالنسبة للنبي - 00:03:03

خديجة افضل مع انها ناصته ازرته ساعدته بمالها بالنسبة للنبي. نعم. وعائشة بالنسبة للام افضل. لانها نشرت هذا الدين. نعم. وبلغت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة فخديجة افضل للنبي وعائشة افضل للامة. فعلى كل حال - 00:03:27

اه لما وجدت هذا الحال من النبي صلى الله عليه وسلم طمنته وهدأته وقالت له والله لا يخزيك الله ابدا. ثم وصفته بما تعلم من خلقه

وقالت انك لتصل الرحم - 00:03:47

وتقضى الضيف وتعين على نواب الحق ثم اخذته الى ابن عمها نعم وكان شيخا كبيرا قد عمي نعم. وخانق التنصر. نعم. ولك على النصرانية الحقة. هم غير المحرفة. نعم. ولذلك اه لما قال ابن مسعود ان الله نظر الى اهل الارض وعربهم وعجم فمقتهم. الا بقايا من اهل الكتاب. نعم. وهم الذين كانوا على - 00:04:01

فالهم ان ورق بن نوفل لما عرض قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى يا ابن اخي طبعا ليس ابن اخيه بمعنى انه عمه مباشرة ولكن لفارق السن. نعم. بينهما - 00:04:28

فأخبره النبي بما رأى فقال له ورقة دعك الناموس الذي كان يأتي موسى يعني بشري نبوة. نعم ثم قال كلمة عجيبة ليتنى كنت فيها جدعا حين يخرجك قومك. نعم جدعا يعني شابا قويا. نعم - 00:04:41

وحين يخرجك فاستغرب يخرجني قوم او مخرجهم ايه. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم كان محبوبا عليه الصلة عند قريش يسمونه الصادق الامين. عليه الصلة والسلام. طيب. نحن نقول ويشركون باسمه عندما يذكرونها من محبتهم له - 00:05:03 ما تصور انه يمكن ان يخرجوه. نعم. ولكن القضية كما قيل آآ ورقة بن نوفل كان صالحها. نعم. ما عنده مشكلة مع قومه زيد بن عمرو بن النفي كان صالحها. نعم. ما عنده مشكلة مع قومه - 00:05:19

النبي كان صالح ما عنده مشكلة مع قومه لكن المشكلة تبدأ عندما ينتقل من مرحلة الى مرحلة. نعم. وهي مرحلة من الصلاح الى الاصلاح. نعم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون مصلحا لا مجرد صالح. نعم - 00:05:33 دعوة قال او مخرجهم قال ما جاء رجل بمثل الذي جئت به الا واخرجوا الا وعاده قومه. نعم انتهت هذه المرحلة ثم انقطع الوحي نعم - 00:05:51